رابط المادة على منصة باحث

الوصايا العشر في سورة الأنعام)3-3(للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:00:00

وعلى اله الطيبين الطاهرين. وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

ما شاء الله الامور محدثاتها وكل محادثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لا يزال الحديث متواصلا مع قول الله عز وجل تعالى واكل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - 00:00:50

وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وصاكم به لعلكم تعقلون ان والايتان - 00:01:12

بعدها وقلنا ان هذه الايات وما تضمنته من وصايا وحقوق تسمى ايات الحقوق العشرة والتي قال فيها ايضا عبد الله ابن مسعود الله عن من اراد ان ينظر الى وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - 00:01:33

فليقرأ هذه الايات من سورة الانعام وتكلمنا عن الوصية الاولى او الحق الاول وهو حق الله عز وجل وهو نهي سبحانه ان يشرك به شيء وتكلمنا عن عناية القرآن بالتوحيد - 00:01:58

وقلنا ان الحديث عن التوحيد وحينما يتواصى اهل العلم بالتوحيد وينبهون الناس الى اهمية هذا الامر انه ليس اتهاما للناس في عقائدهم وتشريكا في دينهم او حتى في توحيدهم وانما هو - 00:02:31

سير على طريق القرآن القرآن مليء بالامر بالتوحيد والتحذير من الشرك وعلى طلبة العلم والمربين وكل من له اسهام في التوجيه والارشاد ان يتأمل هذا من كتاب الله عز وجل - 00:02:54

والحق الثاني حق الوالدين ما تكلمنا عنه ايضا بما نسب المقام وبينا اهمية هذا الامر ويكفي فيه اهمية ان الله عز وجل حق الوالدين بحقه في اكثر من اية وايضا قرن - 00:03:19

شكرهما بشكره ان اشكر لي ولوالديك وقلنا ان حقهما متعين ومتحتم مهما جرى منهما من قصور. ومهما حصل منهما من تعسف ومهما حصل منهما من من امور لا يرضاها الابناء والبنات. فاذا كان الله عز وجل قد قال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:03:46

فلا تضيعهما ثم قال وصاحبهما في الدنيا معروفا حتى ولو امراك بالشرك ولو امراك بالكفر فلا يطاعان ولكن حقهما يبقى محفوظا. وتكلم عن هذا بما يناسب ثم هذا الحقل الثالث - 00:04:16

وهو قول الله عز وجل ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ذلك ان الله سبحانه وتعالى خلق هذه الدنيا وخلق الناس فيها وقدر فيها ما قدر قدر اقواتها وقدر ارزاقها - 00:04:33

آآ قدر على الناس ما قدر من نبلوكم بالشر والخير فتنة كل ذلك ولكن بلا شك ان احيانا من قدر عليه رزقه هذا قد يعيش نوعا من المأساة ونوع من المشكلات - 00:05:01

ولهذا لما قال الله عز وجل وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم فكانوا يقتلون اولادهم اما خشية الاملاق او من الاملاق يعني وهو الفقر على اصح التفاسير واحيانا يقتلونهم ايضا بالبنات - 00:05:25

الوعد هاي خشية العار وهذا كله لا شك انه ليس على طريق الحق ولا على طريق الهدى ولا سيما ايضا وهو الكثير في اهل الجاهلية وهو الذي ايضا احيانا وان لم يحصل - 00:05:47

وان لم يصل الى درجة القتل ولكنه يحصل في بعض الناس ان يتبرم حينما يرزقه الله عز وجل ذرية ثم يكون عيشه مقدورا اي قدر الله عليه رزقه وكان الرزق محدودا وهذه - 00:06:08

لله سبحانه وتعالى فيها حكمة حيث تقدير الارزاق وتقدير الاقوات وان الله عز وجل جعل الناس بعضهم لبعض سخرية ورفع بعضهم بعض الدرجات وفظل بعضهم على بعض في الرزق وهذا - 00:06:29

اقتضته حكمته اولا لان الله سبحانه وتعالى لم يجعل الناس في هذه الدنيا متساوين ولو كانوا متساوين ما استقامت الحياة ولو كانوا ايضا هذه تأتيهم ارزاقهم بمجرد بذل اسبابها ايضا لما استقامت الحياة - 00:06:54

وانما هذا يسعى ويكسب وهذا يسعى ويكون كسبه اقل وهذا يسعى ثم لا يكسب حتى تستقيم يستقيم امر عموم الناس. ولهذا قال سبحانه يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم - 00:07:22

في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون الارزاق قدرها الله سبحانه وتعالى وان كان امر الناس ان يأخذوا الاسباب يجتهد ولكل - 00:07:49

مجتهد نصيبه من اجتهاده وحينما قال سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق قال نحن نرزقكم واياهم واية اخرى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم الاولى ولا تقتلوا اولادكم يعني كأن الابلاق قد حصل - 00:08:21

العملاق موجود ولهذا قدم المخاطبين نرزقكم واياهم وسورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية انلاق متوقع قد لا يكون موجود ولكن اخشى. ولهذا قدم رزقهم قال نحن نرزقهم واياكم ولو فكرت الحقيقة في - 00:08:50

هذا السلوك في ان الانسان يتوجه الى ان يقتل ولده نتيجة ضيق ذات اليد او الرزق لوجدت انه ليس ليس مستقيما حتى على العقل لانك تقتل الولد او هذا الذي يقتل الولد. ليس الولد فقير انت الفقير. اللي ما فلماذا تقتله لفقرك انت - 00:09:20

انما الذي خلقك وقدر الرزق لك سوف يرزقه. ايضا حينما تفاوت الناس في ارزاقهم سوف لاني نقل يكون للاب فقير ثم يسوق رأسه ويغتني الولد وقد يكون العكس احيانا يكون الاب غني ثم الاولاد يكونوا فقراء - 00:09:44

القضية ما هي ما هي مرتبطة ان الغنى ان الغنى من كان غاديا يكون الولد وغنيا باقتراض ومن كان فقيرا يكون اولاده باطراد ابدا. ان امور قضايا الرزق ليس ليس يعني آآ - 00:10:05

آآ لا شك ان الاسباب لها تأثير باذن الله ولكن الله سبحانه وتعالى لما يراعي الاسباب. ولهذا قال الله يقول الشاعر ولو كانت الارزاق ولو كانت الارزاق تعطى على الحجاب - 00:10:22

هلكنا اذا من جهلهن البهائم لو كانت الارزاق تعطى لمجرد الانسان لمجرد ان مستحق الرزق يكسب ولكان الانسان اخذ كل شيء وما بقي فيه الحيوان لو كانت تعطى على العقول لو كانت الارزاق وتعطى عن الحجاب للذكاء والعقل كان البهائم ما تاكل شي - 00:10:37

الطيور البائلة لا لا يقارن عقلها او ادراكها او هداها بهدى الانسان لكن الله سبحانه وتعالى قد خلق هذا هذا الخلائق في هذه الدنيا وجعلهم طبعا يمشون في مناكبها. ويأكلون من رزقه وكل يعني ميسر لما خلق له. كل ميسر لما خلق له - 00:11:00

فهي ليست دائما خاضعة للاسباب وان كان اسباب مؤثرة باذن الله الاسباب مؤثرة باذن الله. ولكن احيانا تتخلف وهنا يكون السعي هنا يكون الكسب هنا تكون الحكمة وهنا تظهر الربوبية سبحان الله وتعالى لان لو لو كانت مجرد يعني الانسان مثل الالة - 00:11:26

يعني آآ من من من عمل حصل لكانت القضية لكان لسانك الالة. وما كان هناك تنافس وما كان هناك آآ يعني اجتهادات وانما الانسان يبذل جهده ويأخذ بالاسباب وما وراء اسباب يتركه لله عز وجل. وذكرنا في تكلمنا في - 00:11:46

حول هذا الموضوع بمناسبة الماضي شيئا كثيرا من حيث ان ان كما قال العلم ان الاعتماد عن الاسباب شرك وترك الاسباب قدح في الشريعة الاعتماد على الاسباب شرك لو ان الانسان اعتقد - 00:12:13

ان الاسباب تنتج بذاتها الله سبحانه وتعالى هو مسبب الاسلام او هو رب الارباب وترك الاسباب قدح في الشريعة. لان الشريعة امرت بالاخذ بالاسباب وامرتنا من من من من اراد الاولاد فليتزوج - 00:12:39

وما اراد النجاح فليعمل ومن اراد رزقه فليكسب ولكن تختلف النتائج هذا يكسب واحد في المئة وهذا عشرة وهذا خمسين في المئة وهذا في مئة في المئة وهذا اليوم لا يكسب اكسب غدا وهذا يخسر - 00:12:59

وانما الاسباب لا بد ان نستعمل ولكن احيانا اما بعض الكسالى او احيانا بعض المحبطين يعني يتعلق بالاقدار يقول المقدر سوف يأتي فلماذا؟ فلماذا يعني اتعب بينما في مواقع اخرى ما يفعل ذلك - 00:13:17

لو قيل له القي بنفسك ما من من هذا المكان العالي فان كان الله قدر حياتك فانت احيا هذا قال لا يعلم انه الله سبحانه وتعالى ربط بين ان الانسان اذا اذا القى بنفسه مكان في ارتفاع معين انه سوف اما ان يموت واما ان يتكسر - 00:13:43

الانسان يعلم ان الاسباب باذن الله تنتج ولكنها قد تتخلف مقد يسقط الانسان من مكان ولا يموت. بل حتى ما يصيبه شيء. احيانا حادث سيارة يصير حادث يموت واحيانا حادث ما يموت - 00:14:04

القضية هي ما هي يعني فيه الاسباب وفيما وراء الاسباب ومن هنا حينما يرزق العبد بذرية رزق مع الله عز وجل يعني فعلا قد يبسط الله عز وجل لبعض الناس رزقهم ويقدر. ولهذا قال - 00:14:22

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما لينفق ذو سعة من سعته. لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا لا يكلف الله نفسا الا مات سيجعل الله بعد حسن يسرا - 00:14:44

من آآ رزقه الله ذرية ثم لم يكن الرزق على على على مقدارهم فعليه ان ان لا يتبرم وان يجتهد وان يعلم ان الذي خلقهم هو المسؤول عنهم كما قلنا هو ليس هم الفقراء انت الفقيه. فلماذا تجعل لهم عنهم ولماذا يعني لو حصل انت ستوجه الى قتلهم - 00:15:03

تقتله لفقرك انت الفقير ولا اسم الفقراء ولكن هذه امور بيد الله عز وجل من نظر سعي الناس وبمكاسيهم لو وجد شيئا عجبا ولكن في الغالب في الغالب ان الاسباب - 00:15:35

تنتج باذن الله يمشي الناس بهذه الاركان مع الله عز وجل ثم قال اكل من رزقي لكن على كل حال كلما ضعف ايمان العبد او كلما دخل في اخلاق الجاهلية كلما - 00:16:05

اه كلما دخل الجاهلية ظهرت عليه هذه المسالك الحمقاء ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياكم الله عز وجل وهو الرزاق سواء سعة الرزق او بما يقدره سبحانه وتعالى ويضيق على يعني او يضيق على بعض الناس - 00:16:25

ولا تقتلوا اولادكم نحن نرزقكم واياهم. ثم قال سبحانه ولا تقرأوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش ما ظهر منها وما ظرت كثير من علماء يفسرون الفاحشة بانها الزنا - 00:16:51

هو الذي يبدو ان الفواحش كل ما نهي عنه انها جاءت مجموعة ولا تقربوا الجن انه كان فاحشة والذين قالوا ان ان الفواحش هي الزنا قالوا ان الزنا بانواعه السري والعلن يا اخي ذكر صحيح ان الفواحش اكثر منها ولهذا قال - 00:17:14

في سورة الاعراف اه اقول ان ما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير حق الفواحش كل ما نهى الشرع عنه سواء من كبائر الامور او صغائرها - 00:17:38

وان كان قد يطلق الفواحش ويراد بها الكبائر في كثير من مواردها ولك من اليد هنا انها مطلقة ثم فحش بما فيه من البذاءة وما فيه من الفقرة يقول الذين اذا فعلوا فاحشة - 00:18:03

عقبالوا انفسهم حملت الفاحشون على الكبائر ظلموا انفسهم وحرمت حملت على وهنا قال ولا تقربوا الفواحش فالنهي هو هو عن القربان وتفعلوا الفواحش انما لا تخافون لان العلماء قالوا النهي عن القرب يعني النهي عن البواعث وعن الاسباب كما سوف يأتي قولي ولا تقربوا ما - 00:18:34

وزنا المراد فاذا كان النهي عن القرب يعني النهي عن الاسباب ولذلك تلك حدود الله فلا تقربوها بمعنى ابتعدوا حتى عن اسبابها لان لانه نهى عن القرب النهي عن القرب قبل الوصول - 00:19:08

النهي عن القرب لا تقربوها يعني لا تقتربوا منها ابلغ من قوله لتفعلوها او انتهوا عنها لان النهي عن القرب نهي عن الاسباب وعن البواعث بواعث الفواحش كما قلنا الفواحش هنا مراد بها كل ما نهى الشرع عنه مما لم يكن في الاية سواء من الشرك - 00:19:28

عقوق الوالدين قتل الاولاد وايضا سوف يأتي قتل النفس وكذلك مال اليتيم الى اخره. فالفواحش ما عداها. الفواحش ما عدا ما ذكر هذه الايات ولو ولو لم تلك هذه المنهيات لدخلت فيها الفواحش - 00:19:55

دخلت في الفواحش قال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن سواء العلني او المخفي لان احيانا تكون الامور باطنة وهذا كثير الفاحشة فاحشة سواء ظهرت خفيت او اعلنت - 00:20:16

والله نهى عن ذلك لا شك انه الفاحشة المعلنة له اثار والباطن لها اثار وهنا نهي عن الباطن وعن الظاهر وكثير يعني مع بعض المنهيات او حتى كثير من المنهيات - 00:20:42

العقول لا تقبلوها والاذواق السليمة لا تقبلها والفطرة المستقيمة لا تقبلها ولهذا كثير من المنيات يأتيها الناس خفاء فيها الناس خفاء ولا شك انه حينما تكون المعصية خفية اثرها اقل. ظررها على المجتمع اقل - 00:21:01

لكنها تبقى مضرة على صاحبها سواء في سلوكه او في حتى في في صحته او في الاخرة ولهذا النهي عن الظاهر والباطن الظاهر لانه يؤثر على المجتمع نسأل الله السلامة لو لو ظهرت الفواحش في الناس - 00:21:24

يؤثر عليهم في في سلوكهم يؤثر عليهم في في في آآ ما يعجل الله عز وجل من عقوبة وما يحدث من من آآ مثلا حجب وقوع الهرج بين الناس والقتل فاذا اعلن في الفواحش كان اثره خطير على المجتمع - 00:21:44

واذا بقيت باطنة ايضا لها اثرها على اصحابها على اصحابها اما في بركة ارزاقهم واما في صحتهم واما في صلاح اولادهم في اشياء كثيرة المعاصي تؤثر وان كانت خفية ولهذا النهي كان عن الظهر والباطن - 00:22:06

ونلتقي بالفواحش ما ظهر منها وما بطن كما قلنا الغالب ان ان الفواحش لا تستقيم مع الفطر السليمة ولهذا اكثروا الفواحش يخفيها الناس ولهذا هنا ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاثم - 00:22:28

قال الاثم ما حاك في نفسك وتردد في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس في الغالب ان الفواحش تنبذها الفطرة السليمة ولا يحب صاحبه ان يطلع عليه الناس وهو يرتكبها - 00:22:48

ومع هذا منهي عنها لان لها اثارها الخطيرة سواء كما قلنا على الانسان في نفسه في صحته في سلوكه في اخلاقه والاشد والانكى الاثر في الاخرة نسأل الله السلامة ولهذا قال ولا تقربوا الفواحش - 00:23:12

ما ظهر منها وما بطن ثم قال سبحانه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وهذا النهي عن قتل نفس جاء في ايات كثيرة واحيانا مع الاسف انه ابن ادم - 00:23:32

يغلبه هوى ويغلبه ظلم ثم يقدم على قتل اخيه والحقيقة ان اذا وصل اذا وصل الحال بالنساء الى هذه الحالة فهو على خطر عظيم سواء في نفسه او في في مجتمعه او في الاخرة - 00:23:54

ولهذا يقول سبحانه ولا تقتلوا انفسكم بمعنى ولا يقتل بعضكم بعضا لكن ايضا قتل قتل الانسان غيره فقد قتل نفسه الايات الاخرى واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم - 00:24:14

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم فسمى قتل الغير قتل النفس. واخراج الغير اخراج النفس ولا تخرجوا انفسكم من دياركم وهذه يا اخواني قضية يجب ان تتكرر - 00:24:43

يعني اي شيء تفعله في غيرك تأكد ان اثره عليك وهو القرآن في هذا عجيب في هذا عجيبة مثلا في في حتى في الاموال قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - 00:25:05

الواقع ان اهل التفسير يقولون الاموال هنا ليست اموال المخاطبين هي اموال السفهاء اموالهم لكنه قال اموالكم لان الواقع المصلح لنا

جميعا فاذا ضيع السفيه المال فقد ضاع المجتمع كله - 00:25:28
واذا حافظنا على اموال السيف فقد حافظنا على اموالنا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله له قيامة. كذلك هنا قتل النفس الواقعة انه قتل للمجتمع كله ناهيك بانه من كبائر الذنوب وناهيك ايضا العقوبات المترتبة في الدنيا والاخرة - 00:25:46
لان الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما لا اشد من هذا الوعيد - 00:26:11
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وغضب الله عليه ولعنه ولا تدري السلامة كيف يزين الانسان يزين الشيطان للانسان ان يقدم على قتل ونسأل الله اذا اذا اذا يعني بدأ الدم من الصعوبة ان يقف - 00:26:26
شيء شيء عجيب اذا اذا حصل قتل او استحار القتل يكفي ونسأل الله حتى يستهين الانسان بالدماء بشكل عجيب لا تدري كيف يقدم الانسان على قتل على قتل غيره؟ يعني مهما كانت المسوغات - 00:26:51
ومهما كانت المبررات ابدا لا لا يعني الامر خطير والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزول ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويأخذ فيه مهانا الا من تاب - 00:27:12
خطير الاقدام على قتل النفس ولا تدري كيف وخاصة يعني مع الاسف ان الان نعيش بعض اجواء الفتن ولا تدري كيف كيف يقدم يعني حتى منسوبين لصلاح او منسوبين باسم الدين وباسم ثم يقدمون على قتل عجيب - 00:27:32
عجيب يعني بل بل حتى يعني حتى التفجير يعني لا تدري كيف يعني يصل الحال بالانسان الى ان يعني يفجر بيت او يفجر مبنى فيه كلهم رؤى لو تستهدف واحد يعني اه الى حد ما بينك وبينه ثأر او على الاقل اه لا عندك قناعة بينه وبينك هذا لا يجوز مهما كان ولا يجوز للانسان يرجع الى - 00:27:51
قناعاته ولا يجوز ان يباشر اصلا حتى هذا لولي امر لكن ناهيك انه يفجل يعني المبنى فيه يعني لو فرظنا انا مخطئ واحد او اثنين يعني ما قلت وكيف يصل الحال الى الى ان يعني آآ يعني - 00:28:16
يزين الشيطان ويران على القلوب وبحيث يقدم على قتل هذا هذه العشرات والمئات بل حتى احيانا يفجر نفسه وهو اعوذ بالله نسأل الله السلامة ويصلح الحال ولهذا حينما تلاحظون حتى الان بدأت تظهر في الصحف ويعني مقابلات كيف يعني؟ يقول يستقطب كيف وقع في هذا؟ وكيف وصل الى - 00:28:40
الى يعني آآ زين له حينما يسترجع ويراجع يعني يجب يعني بني ادم ضعيف والله ضعيف ولهذا فعلا ربنا لا يفزع قلوبنا يعني زي زيغ العجيب يعني مهما كانت مسوغات او ما كان باسم الدين ومهما ايضا ظهر على الانسان من صلاح - 00:29:04
حتى بعضهم في يعني فيما من مقالات معلنة. بعضهم يمكن اسبوع اسبوعين فقط وينقلب مباشرة او شهر شهرين يعني ما ما استغرب نسأل الله السلامة وغالبا اغلبهم اغرار اغلبهم صغار بالفعل من لا يكاد في الثامنة عشر والعشرين والثنين والعشرين لم ينضجوا بعد ابدا يعني - 00:29:25
لا تكاد تجي فيهم في الثلاثين ابدا او تجيهم في الثلاثين مما يدل على القضية ما هي ما هي كلها يعني آآ قناعات بقدر ما هي عدم نضوج عقلي وصلح النية واحدة ولا يكفي - 00:29:50
والمبرر لا يكفي ابدا القضية خطيرة ناهيك ان شف الاثر الان ولا تقتلوا انفسكم. اثاره على الاسلام وعلى الاسلام وعلى الدعوة وعلى الدين ابدا تفرق المسلمون وتشرذموا وشكوا في انفسهم نال بعضهم من بعض فكري - 00:30:03
واجتماعيا وماليا شي لا خسائر لا لا تكاد ناهيك ناهيك كيف يسترجع الناس يعني آآ تلتئم جراحهم وتعود اليهم احوالهم. هل حافظ على كسر القلوب من الاذى فرجوعها بعد التنافر يسر - 00:30:28
ان القلوب اذا تناثر بعضها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر. فالشيء وقع من الصعوبة الحقيقة. ولهذا الان يعني لما حصل تجد كيف تراجع الناس كيف تحاول تصلح الشباب شي تحتاجك الى سنوات حتى آآ تسترجع الناس تقول كيف اقدموا على هذا؟ كيف اقدموا على هذا - 00:30:56

ولهذا حينما نقول ان الفتن تجعل حليم حيران الحين وقت الفتنة هي هي الحياة. اما اما حينما ترتفع الفتن كل الناس عقلاء لكن في وقت الفتنة الامر خطير ولهذا في سورة الانعام - 00:31:19

او يلبسكم شيعة. ويذيق بأسكم ويذيق بعضكم بأس بعض حينما تقع الفتنة ويقتل الناس بعضهم بعضا غير مبررة ابدا لكن حينما تنكشف الغمة تجد كيف فعل هذا كيف يفعل هذا اهل الاسلام؟ وكيف لن تجد لهم على سبيل المثال يعني وان كان - 00:31:43

حتى الذي حصل في الصحابة يعني رضي الله عنهم وارضاهم بعد ما انتهت كيف حصل لاحظت الفتنة وفي صحابة اجتنبوا القضية مهما كان يعني لا يسوغ ابدا القتل ليس له ما يسوغه مهما كان - 00:32:10

وخاصة بين المسلمين يعني ما مهما فعلت تقتل اخاك المسلم حتى احيانا قتل كافر معين الذي تحت تحت يعني ولاية المسلمين لا يقتل في عهد ومستأمن ابدا ولهذا الاقدام لو تلاحظون اول ما بدأوا كانوا يستهدفون الكفار كانوا مخطئين في استهداف الكفار ثم انتقلوا - 00:32:30

مسلمين اول ما بدأوا بقتل باسم الكفار وقتل ثم انتقلوا الى قتل المسلمين واحيانا قد يكون يستهدفون كما يقولون رجال الامن. ثم النهاية قتل المسلمين يفجر بيت كله. من فيه يا اخي - 00:32:53

فكيف المسوغات تبدأ نسأل الله السلامة البتة ولهذا يعني بعد ما انتهت الفدية حتى في عهد الصحابة ثم استرجعوا الناس قال قالوا هذه دماء طهر الله منها سيوفنا فنطهر السنتنا - 00:33:10

القضية يعني الاقدام على على قتل النفس خطير خطير واذا حصل نسأل الله وسلم اذا فشفي بالقتل ما ما ينتهي الدم اذا اذا اذا بدأ من الصعوبة الى ان يرجع - 00:33:33

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الحق اما قصاص واما تعزيرا واما يعني او حتى جهاد في وجهي وتحت راية المسلمين وتحت راية الامام هو لسان بنفسه ليس هناك اي تسوق اذا لم يكن تحت الامام مهما كان مهما كان الامام مقصرا مهما كان الامام ظالما فالقظية ما ما يعني - 00:33:50

يضيع المسلمون وتضيع الامة وتضيع وكلام العلماء رحمهم الله ابدا يعني يعني حتى قالوا ستين سنة في امام ظالم بامام خير من الف مزاد بلا امام حينما يقتل الناس بعضهم بعضا وتضييع انظروا على اخوانه في ركب حالهم من ظروف الصومال انظروا في افغانستان - 00:34:14

ضاعوا وقتلوا واقتتلوا بل حتى اللي يشاهدون الان المحاكمات هذا الطاغية الظالم وجدوا ان القضية يكاد بعضهم يقول يا ليته يرجع القضية ما هي يعني يعني يجب ان يرجع لاهل العلم ويرجع لاهل العقل واهل الرأي - 00:34:38

يقوده سفهاء ويقودها يعني صغار الاحلام يعني مهما كان مهما كان مسوغ ومهما كان ما يظهر عليه من صلاح هذا لا يكفي قال لا تقتل نفس التي حرم الله ولا بالحق - 00:35:04

الحق يعرفه اهل العلم ويعرفه اهل الرأي واهل ولاة امور المسلمين تكلمنا عن اية في في حينما قال الله عز وجل في في آآ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:35:24

كل فتن واذا جاءهم امر من الامن نشروه ونشر الفتن تؤدي الى اذكاء العداوة والبغظاء وتنتقل الى ما رأيته واذا جاءهم امر من الامن او الخوف الى ولو ردوه الى الرسول - 00:35:45

وايلاء اولي الامر منهم. فرطت الى اولي الامر ولي الامر يرد اليه مهما كان ثم قال لعلمه الذين يستنبطونه منهم ما قال علمه اولي الامر نحن الامة عليها ان ترد الى اولي الامر - 00:36:07

اولو الامر عندهم المستشارون عندهم العلماء عندهم اصحاب الرأي ان ترده الى بس سلم لاولي الامر اول الامر يتخذون القرارات قال علمه الذين يستنبطونه فالمسلم بطون عند ولي الامر يرجعون الى الاختصاص - 00:36:26

يرجعون للهندسة يرجعون للطب يرجعون للفقه يرجعون العسكر يرجعون للامور السياسة ولاة الامور يديرون امورهم ويديرون دولتهم يعرفون يحكمون بالامور ويعرفون يتصرفون واحيانا بالفعل لا يقدمون على قرار انت ترى تقول مصلحة لا هو ادرى -

00:36:43
عنده امور وعنده اعتبارات عنده اشياء لا تراها ولهذا هذا كتاب الله ما اتكلم عنه باجتهادات ولا كلام صحف ولا كلام اعلام واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:37:02
ولو ردوه الى الرسول والى والى اولي الامر. فالرد الى اولي الامر قال علمه الذين يستنبطونه منهم ولم يقل وقد يكون من من اولي الامر وقد يكون مستنبطون من اولي الامر. ما هي مشكلة - 00:37:16
الرد لمن نرد الى ولي الامر علماء او ولاة امور نرد اليهم ولا نجتهد. وخاصة في الفتن يا اخواني في الفتن واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ولو ردوه الى الرسول - 00:37:32
في حياتي عليه الصلاة والسلام والى ولي الامر بعد وفاته لعلمه الذين القضية ما هي اجتهادات ولا تجاوزات ولهذا اضرارها لا تنتهي حتى حتى بعد الصحابة لما تجاوزوا ايش اللي صار؟ بل حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في في احد - 00:37:52
اولا مع صلاتكم مصيبة اصبت عند انفسكم الحاصل ان قتل النفس خطير. خطير خطير الاقدام عليه خطير ولا تنتهي. سواء على مستوى الامة كما الفتن نعيشه وحتى امس القبائل او على مستوى الشارات حينما يذكر الدم من من الصعوبة ان - 00:38:12